أبرزها فقدان البيانات... إصدارات أنظمة أبل البرمجية الجديدة تثير موجة من الشكاوى!

اثارت إصدارات أنظمة أبل البرمجية الجديدة، iPadOS 18 وiOS 18، موجة من الشكاوى بين المستخدمين بسبب عدة مشكلات تقنية، أبرزها تعطل الأجهزة وفقدان البيانات.

فقد واجهت الشركة انتقادات شديدة بعد طرح التحديثات التي تسببت في توقف بعض الأجهزة عن العمل وتعطل تطبيقات رئيسية، مثل الرسائل، مما دفع أبل إلى سحب بعض التحديثات مؤقتًا للأجهزة المتضررة.

أعطال ومشاكل iOS 18

واجه مستخدمو iOS 18 مشكلة خطيرة في تطبيق الرسائل (iMessage)، حيث أدى خلل في النظام إلى تعطل التطبيق بشكل متكرر عند محاولة فتح محادثات معينة.

وهذا الخلل يحدث عند الرد على رسالة تحتوي على "وجه ساعة Face Watch" خاص بساعات أبل ووتش، تمت مشاركته في محادثة iMessage.

ويُذكر أن أبل تتيح لمستخدمي أبل ووتش مشاركة واجهات ساعاتهم المصممة خصيصاً من جانبهم مع أصدقائهم إما في صورة رسالة على آي مسج أو رسالة إلكترونية على خدمة أبل للبريد الإلكتروني Mail.

وعندما يتم الرد على هذه الرسالة، على هاتف آيفون يعمل بإصدار iOS 18، بأسلوب a to reply message، ويصبح ،باستمرار الرسائل تطبيق يتعطل ،مخصص بشكل "الساعة وجه" رسالة على الرد يتم بحيث من المستحيل الوصول إلى المحادثة.

والضرر لا يقتصر على المحادثة التي تتم داخلها مشاركة "وجه الساعة" والرد عليها، بل يصبح تطبيق الرسائل بالكامل غير عملي للاستخدام، إلى جانب عدم القدرة على التفاعل داخل بقية المحادثات، ويقوم التطبيق بإغلاق نفسه والتعطل والتوقف عن العمل بشكل مفاجئ.

وفقاً لموقع "9to5Mac"، فإن الحل الوحيد الحالي لهذه المشكلة هو حذف سلسلة المحادثة بالكامل من أطراف المحادثة، لكن قد يكون ذلك شبه مستحيل، لأن تطبيق الرسائل نفسه لا يعمل بشكل طبيعي، كذلك يصعب حذف المحادثة كاملة من النسخ الاحتياطية، لأن من الصعب الوصول إليها منفردة، وذلك يرجع لطبيعة أسلوب تطبيق iMessage في إنشاء نسخ احتياطية من المحادثات عبر ميزة Sync iCloud للمزامنة السحابية.

والحل الآخر المنطقي هو حذف تطبيق التراسل كاملاً بجميع محادثاته، مما يؤدي إلى فقدان جميع الرسائل والمرفقات مثل الصور والفيديوهات التي لم يتم حفظها خارج التطبيق.

وإعادة المحادثة المحذوفة يؤدي أيضاً إلى تكرار المشكلة، مما يتطلب من أبل إصدار تحديث لإصلاح هذا الخلل في الإصدارات المستقبلية من iOS وwatchOS وmacOS.

وأشار تقرير 9to5Mac إلى أن:"تحديث iOS 18.1 التجريبي يحل المشكلة، لكن حدوث ذلك يتطلب تحديث هواتف جميع المشاركين في المحادثة للإصدار الجديد، لأنه في حال قام شخص ما بالرد على الرسالة المتضمنة لـ"face watch" وهاتفه يعمل بنظام iOS 18، فإن المحادثة تتسبب في تعطل التطبيق، حتى على هواتف بقية المشاركين بعد تحديثها إلى iOS 18.1".

وأطلقت أبل في 16 سبتمبر 2024 تحديث iPadOS 18، لكن التحديث تسبب في مشكلات كبيرة لأصحاب أجهزة iPad Pro بشريحة المزودة M4.

وأفاد العديد من المستخدمين، عبر منصات مثل Reddit ومنتديات الدعم الخاصة بأبل، بأن:"أجهزتهم توقفت عن العمل تماماً بعد تثبيت التحديث".

ووفقاً لتقارير 9to5Mac وماك رومرز، سحبت أبل التحديث مؤقتاً لهذه الأجهزة، وأوقفت توقيع ملفات الاستعادة (IPSW) الخاصة بنظام iPadOS 18، مما يعني أنه لم يعد بإمكان المستخدمين استعادة أجهزتهم إلى هذا الإصدار من النظام.

وأحد المستخدمين المتضررين قال:"بعد التحديث، توقف جهازي عن العمل، ولم أتمكن من استعادته حتى باستخدام الكمبيوتر. وعندما توجهت إلى متجر أبل، أكدوا لي أن الجهاز قد تعطل بالكامل، لكنهم أخبروني أنه سيتم إرساله إلى مهندسيهم قبل تقديم جهاز بديل، على الرغم من اشتراكي في خدمة Apple Care".

وحتى الآن، لم تصدر أبل بياناً رسمياً حول هذه المشكلة، لكن سحب التحديث لجهاز M4 Pro iPad يشير إلى أن عدداً كبيراً من المستخدمين قد تأثروا بالخلل.

وإلى جانب هذه المشكلة، يأتي iPadOS 18 مع ميزات جديدة، منها شاشة رئيسية قابلة للتخصيص، وتطبيق "ملاحظات رياضية"، وميزة الكتابة اليدوية، بالإضافة إلى تطبيق الآلة الحاسبة على iPad لأول مرة.

على الرغم من أن أبل لم تصدر بياناً رسمياً حول المشكلات التي يعاني منها المستخدمون، فإن سحب التحديث لجهاز M4 Pro iPad وتوقف التحديثات الخاصة بتطبيق الرسائل في iOS 18 يشير إلى أن الشركة تعمل على إصلاح هذه المشكلات.

وحتى إصدار تحديثات لإصلاح هذه الأخطاء، ينصح المستخدمون بتجنب الرد على الرسائل التي تحتوي على "وجوه ساعات" Watch Apple، كما ينصح بانتظار إصدار تحديثات جديدة قبل تثبيت iPadOS 18 على أجهزة iPad Pro M4.

في الوقت الراهن، يمكن للمستخدمين المتضررين محاولة استعادة بياناتهم من النسخ الاحتياطية، لكن استخدام iCloud في تطبيق الرسائل قد يجعل هذه العملية غير فعالة.